

خوست عنها الا لسنه الفصاح ولا يكسبف سرها ولا يباح وقال
جعفر بن محمد كان صلح الله عليه وسلم من ربه سبحانه اوب
من سواد العين الي بيضاء قرب مكانة وود نومنزله تعالى
ربنا عنه الجدل والمكان فلا العرش ولا الكرسي علما ولا اللوح
ولا القلم علما ولا الملك ولا الفلك علما ولا السموات ولا الارض
علمت ولا الملايكه ولا الجنة علمت بل قال الحبيب الحبيب
ما يقول الحبيب الحبيب **وقال** بعضهم كيف توصف مقام محي
له بحيث قال فاجي الي عبده ما اوجي قرب الحبيب من الحبيب
بغاية القرب نالته غاية الهيبة واسر اليد عايسر الحبيب
الي حبيب ولم يطع علي سرها احد اوجي الي عبده ما اوجي
قال ابو بكر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله
تعالى فاجي الي عبده ما اوجي فقال **قال** الله عز وجل لولا
اني احب العتات لم احاسب امتك قال وذكر عن امي خصالا
اولها قال لم اكلتم عمل العبد وهم يطلبون مني رزق العبد
وثانيها قال لا ادفع ارضيهم الي غيرهم وهم يد ففون علمهم
الي غيري وثالثها قال انهم ياكلون رزقي ويشكرون غيري
وآخر ثوب مني ويصالحون خلفي ورابعها قال انا العز وهم
يطلبون العز مني وسواي وخامسها قال اني خلقت النار لكل
كافر وهم يجتهدون ان يوقعو انفسهم فيها والله اعلم **قال**
انك احببت ابراهيم خليا اي صدقيا فعيل بمعنى فاعل وقد
يكون بمعنى مفعول من الخلة بالضم وهي الصدقة كما ذكرته
بجمله انفا فارجع اليه ان شئت قال الواحدي واستفادته
من الخلة يعني بالضم هو المختار لان الله تعالى خليل محمد
ومحمد خليل الله تعالى ولا يجوز ان يقال الله تعالى خليل محمد
من الخلة التي هي الحاخرة **وقال** سعيد بن جبير لما اخذ الله
ابراهيم خليا سأل ملك الموت ربه ان ياذن له فيبشر ابراهيم
عليه السلام بذلك فاذن له فاتي ابراهيم ولم يكن في الدار فخرج
داؤه وكان ابراهيم عليه السلام اعين الناس اذا اخرجوا خلقا باهرا
فلما جاء وحده في داره رجلا فثار عليه لما اخذه وقال له من اذنا لك

ان يدخل داري فقال اذنا لي رب هذه الدار فقال له ابراهيم عليه
السلام صدقت وعرف انه ملك فقال من انت قال انا ملك
الموت حيث اشرك بان الله قد اخذك خليا لئلا يخذ
وجل وقال ما علامته ذلك قال ان يجيب الله عنك ويجي
الموت يسوالك فحيث ان قال ابراهيم عليه السلام رب اني
كيف يجي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظهره فلي
انك اخذتني خليا لا ويجيبني اذ اذ عوتك **واعظمت ملكا عظيما**
وصفه قال استاذنا رحمه الله تعالى انظري ملك اذ كان معني
السلطان والقدرة لقولك لا شريك له له الملك كان مضموم
المع ليس الا اذا كان معني حاكم من مال وغيره كان مثلها
والسر الفصح من غيره ذكره النووي في تهذيبه والثاني هو الراد
هنا اعطاه له فاني لم اراه ثم ظهر ان الملك في ذر بيته تقوله
تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والعقلماني ذرية منا النبوة
والكتاب **واقول** الملك العظيم الذي اوتيه عليه السلام
هو ما اشار اليه سبحانه بقوله في ان اربعة من الطير فصرهن
البك الابه قامه سبحانه ان ينح تلك الطيور وهي الديك
والطاووس والحمام والغراب وذكر ان عباس من مكان
الغراب الكربي وفي رواية اخري عنه ايض مكان الحمام
الشعر وينيف ريشها ويقطعها ويختلط ريشها وذمها
ولحومها بعضها ببعض ثم امره ان يجعل كل طائر اربعة
اجزا ويجعلها على اربعة اجل على كل جبل ربعا من كل طائر
وقيل جبل على جانب المشرق وقيل على جانب المغرب
وقيل على الشمال وقيل على الجنوب وقيل جزاها ثلث
سبعة اجزا او وضعها على سبعة اجل وامسك راسه من
ثم دعاهن فقالين باذن الله فجعل كل قطرة من دم طائر
تصير الى القطرة الاخرى وكل ريشة تصير الى الريشة الاخرى
وكل عظم تصير الى الاخر وكل بصقة تصير الى الريشة الاخرى والريشة
عليه السلام ينظر حتى تغيب كل جمعة بعضها بعضا في السماء
يعبر من ارضهم اقبلن ابي من وسمن سعيها وكما جاطا بر قال